

انتشار صالات الألعاب مع غياب الرقابة من الجهات المسؤولة !

على هامثلل الصراحة

■ إحسان شمran الياسري

الساعدي القذافي

وجه السيد الساعدي القذافي نداءً إلى الشعب الليبي لانتفاض على حكمه والعودة إلى زمن (ملك الملوك).. وقد قررت حكومة النيجر وضعه قيد الإقامة الجبرية وسحبت هاتفه النقال لمنعه من الاتصال بالقنوات الفضائية.

والساعدي القذافي أحد أبناء الرئيس الليبي الراحل الذي تمكن من الفرار من بلاده واللجوء إلى دولة مجاورة، فيما وقع أخوه سيف الإسلام في قبضة الحكومة الليبية. ويبدو أن قدر الأمة الليبية لا يختلف كثيراً عن قدر الأمة العربية، رغم أن الزعيم الراحل أدار في السنوات العشر الأخيرة ظهره لهذه الأمة وتوجّه لأمة (الإفريقية) بهدف الحصول على رُعامتها. وكل هذا بعيد عن مرمى هذه الأسطر التي تبحث في نداء الساعدي.. ففي جوقّة الفضائيات التي تبحث عما هو مثير، يمكن أن تقول كل شيء، فأنت تطالب بحقوق الشعب الليبي التي أهدرتها الانتفاضة، مثلما تطالب بحقوق الشعب الفلسطيني التي أهدرتها قوات الاحتلال، وتطالب بحقوق الشعب العراقي التي أهدرتها قوات التحالف (آنئذ)، ثم أهدرتها حكومة الوحدة الوطنية، فالشراكة الوطنية، فالمحاصصة الطائفية. وكل شيء جائز في عالم الفضائيات.

ويوم لا يخجل رجل مُطارِد مثل الساعدي من مخاطبة شعب ليبيا البطل الذي حرّر نفسه بالدم، فإن الخجل يصبح مفهوماً غريباً عن عالم السياسة والمزايدات العلنية والسرية. يصبح ثمة مستمع لكل ما يقال.. وقول لكل مستمع. وبدل الاعتذار المنتظر من آخر أبناء القذافي (الطفاقة)، نسمعه يتعنى بمجد زائل، وشعب مظلوم، وولاية ضائعة!



صالات الألعاب الإلكترونية تنتشر في المناطق الشعبية.. أرشيف

الحدايق والمنهنّحات، وغير ذلك من الترفيه المفيد الذي يقلل من إحساس الطفل بالملل، كما أن من الواجب على رب الأسرة أن ينمّي في أبنائه حبّ القراءة والاطلاع وممارسة بعض الهوايات داخل المنزل كالرسم، والخط، وبعض الأشغال اليدوية، وكذلك ممارسة الرياضة المنظمة، لذا فإن دور الأسرة كبير في توجيه وترشيد وقت الأبناء بحيث يكون محددًا ومتفقًا عليه بما في ذلك الوقت المخصص للألعاب، وانتقاء وسائل الترفيه الأكثر فائدة لأبنائهم، خصوصاً مع تزايد دعاة الانحلال والسفور، والتفكك الاجتماعي وتوجيه أسلحتهم المسمومة وإمكانياتهم تحت جملة من الأساليب والطرق المدروسة الخداعة.

ما تفرّزه من إشعاعات وذبذبات على جسم الطفل، وما يصاحب ذلك لاحقاً من كوابيس وأحلام مفرّعة أثناء الليل لبعض الأطفال خصوصاً تلك الألعاب، والقصص، والمشاهد المرعبة المتوفرة على الأقراص المدمجة تؤدي أيضاً إلى إطلاق العنان لخيال الطفل في أمور متناقضة.

بالتأكيد الطفل لا يدرك مخاطر وتبعات الألعاب الإلكترونية ولكن تبقى مسؤولية ذلك على المنزل، فمَنّي أنرك الوالدان العواقب المترتبة على اقتناء بعض تلك الألعاب الإلكترونية عبر شاشة التلفزيون، فإن الأضرار سوف تكون بسيطة، ورب الأسرة يملك القرار في إسداد أسرته من خلال تخصيص وقت لهم للقيام بزيارة

توفير كل ما يريده الطفل ولا يعلم هذا الأب بأنه عمل على غرس مبدأ الكسل والخمول في أبنائه وصرفهم عن التحصيل الدراسي وقادهم إلى اكتساب سلوك وحالات مرضية نتيجة لالتصاقه الشديد بهذه الألعاب الخطرة، قد يقول البعض بأن هذه الألعاب فيها ما ينمي قدرات الطفل العقلية وإنني أرى أن الكثير منها عكس ذلك فهي تعد أكثر ضرراً على العقل والإبداع، كيف لا والطفل يبقى لساعات طويلة مشدود الذهن وربما مغزوعاً وخائفاً ومتوتراً أمام شاشة التلفزيون أو الكمبيوتر لمتابعة جملة من الألعاب ذات الثقافة والمرجعية التربوية المستوردة، علاوة على ما تسببه هذه الألعاب الإلكترونية من أضرار نتيجة

لوحظ في السنوات الأخيرة انتشار محال بيع الألعاب الإلكترونية بشكل كبير بمختلف أشكالها وأحجامها واستعمالاتها، ويقابل هذا الانتشار طلب متزايد من قبل الأطفال لاقتناء هذه الألعاب الإلكترونية، فتحت مطالب وإصرار الطفل يرضخ الأب والأم لتلبية ذلك حتى أصبحت غرف الأطفال تعجّ بالألعاب، منها ما تعمل بالكهرباء، وأخرى تعمل بالليزر، أو الذبذبات، وبالتالي يقع الطفل تحت تأثير إشعاعات تلك الألعاب الخطرة.

□ بغداد/إيناس طارق

لنك من مظاهر السلوك المكتسب من هذه المشاهدات المتنوعة المثيرة.

ولقد سمعت من أحد أولياء الأمور وهو يشكو حالة أطفاله ممن أصيبوا بهوس اقتناء تلك الألعاب الإلكترونية والإدمان عليها من وجود بعض المشاكل الصحية والتربوية بين أطفاله، بالإضافة إلى أن هناك أثراً سلبية ناتجة من الإفراط الشديد بهذه الألعاب الإلكترونية ، إذ أن تلك الألعاب تدمع العينين، و تؤدي إلى ضعف النظر، والصداع والدوار كما تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، وكذلك العزلة عن الناس وانتشار السمّة بين الأطفال.

فكثير من أولياء الأطفال يرى في اقتناء هذه الألعاب الإلكترونية بعض الفوائد كان تحد من خروج الطفل خارج المنزل أو كبديل لأخذ أبنائه في نزهة ميدانية للحدائق، نظراً لأنه مشغول ولديه الكثير من الارتفاعات؛ وبالتالي يحرص على

إن معظم أولياء الأمور لا يدرك مخاطر وتبعات هذه الألعاب خصوصاً عندما يصاحب ذلك سوء استخدام من قبل الطفل؛ كما أن غياب الرقابة على محال البيع أدى إلى وجود ألعاب لها آثار صحية وسلوكية سيئة على المستخدم. ولقد أثبتت الإحصاءات الصادرة من بعض الجهات الدولية المتخصصة أن آثار هذه الألعاب على صحة وسلوك الطفل، تقع ما بين الإدمان على ممارسة هذه الألعاب، وبين الإصابات المختلفة لأعضاء الجسم، إلى غير ذلك من الآثار الأخرى على شخصية الطفل.

أساً الجانب السلوكي للأطفال فيئاتر سلباً بما يشاهده من ألعاب الفيديو والأقراص المدمجة عبر شاشات التلفزيون والكمبيوتر؛ مما يجعل سلوك الطفل يميل إلى العنف والعدوانية والتقليد، وغير

تتوّون الناس

نداء من أهالي منطقة الأساتذة (محلة ٤٤٢) الكاظمية ..



نحن أهالي المحلة المذكورة أعلاه نعاني نقصا في كافة الخدمات فلا مدارس ولا مجار ولا تلبيط رغم قدم هذه المحلة قياساً بالمناطق المجاورة لها مثل (الكوك وأم نجم)،كما أن النفايات تحاصر شمال المنطقة بعد أن اتخذت أمانة بغداد من هذا المكان مجمعا للنفايات التي صارت تشكل ضرراً بيئياً على شمال بغداد / الكرخ ومنظرًا غير مقبول للقادمين إلى بغداد من شمالها.

لقد ناشدنا أمانة بغداد والسيد الأمين مراراً وتكراراً من خلال وسائل الإعلام لربط المنطقة ولو بشارع بسيط بالكاظمية أو الشعلة ، ولكن دون جدوى كما أن الشارع الحلم لمنطقتنا وللمناطق الأخرى مثل أم نجم والدوانم والسلاميات والذي يبدأ من بوابة بغداد لم ينفذ إلا ٢٥٠م منه امتدت من البوابة إلى شارع الشعلة لا تغني ولا تسمن لوجود متجاوزين بنوا دورا لهم على الشارع راجين من الله والخيرين في أمانة بغداد وكذلك وزارة التربية والمجلس المحلي لقضاء الكاظمية وبلدية الشعلة الالتفات لنا وتقديم ما يستطيعون تقديمه.

ومن الله التوفيق.

■ تضيف من أهالي المنطقة

يحدث هذا في بعض المستشفيات الأهلية!

فقط ،فمن المسؤول عن هذا يا ترى؟! ناهيك عن ضعف الخدمات في المستشفيات الحكومية وتناجل المواطنين بالنسبة للأمراض المزمنة وعدم وجود دواء وعدم وجود أجهزة حديثة وان وجدت فلا تستعمل وعندما يأتي موعد المريض يكون قد وافته المنية!

أخذ أحد المواطنين زوجته إلى أحد المستشفيات الأهلية حيث كان وضعها الصحي سيئاً وضعوا مغذياً وحققوها إبرة مهدئة وذهب ليدفع الحساب ففتاجأ بأن الحساب (٨٠) ألف دينار. مع العلم أن سعر (قنينة المغذي والإبرة) يكلف أربعة آلاف دينار

تنوير الشوارع.. مبادرة جيدة

شكراً لوزارة الكهرباء قيامها بتنوير جسر البغاء والمناطق القريبة منه مما جعل الليل في هذه المناطق يبدو أجمل من ذي قبل ،تحية لكل العاملين في الوزارة وتنتمي من السكان القريبين المحافظة على الأضواء وعدم العبث بها من أجل بغداد أجمل .

شوارع (السفير) في وضع مرير!!

مواطن من حي السفير القريب من منطقة العبيدي يناشد بلدية الغدير توجيه حمولة السيارات التابعة لها والحملة بالانتفاض والحجارة خاصة إلى هذا الحي الفقير المملوء بالحفر والمستنقعات من أجل استخدام الحمولات لتسوية الشوارع لكي يسلكها المواطن وتدخلها السيارات ،ويشير في رسالته إلى أن هذه الحمولات موجهة بالأصل إلى المكبات ومناطق الطمر لكن أصحاب السيارات من منتسبي البلدية يبيعونها على المواطنين بأسعار قد تصل إلى ٣٥ ألف دينار!!

تلكاوى المواطنين

بين فترة وأخرى وعندما يأتي عمال الكهرباء لايقيمون بإصلاح العطل إلا بعد الحصول على الإكرامية من السكان الذين يدفعونها مرغمين لكن الحال يتكرر تقريبا أسبوعياً.

بالتقارير الطبية الكاملة لابنها.

■ **وزارة الداخلية ..بعد التحية** أصبح المحال التجارية في مجمع السبيدة تقدموا بشكوى عبر الصحيفة يبنوا فيها معاناتهم من استقرار عمليات السطو المسلح على المنازل والمحال التجارية في الحي والعصابات مجهزة بأحدث الأسلحة.

وقبل عدة أيام حدثت سرقة فقام احد سكان الحي بإبلاغ السيطرة المرابطة في الحي لكن الإجابة جاءت إن القبض على السراق ليس من اختصاصهم ،أيعقل ذلك يا وزارة الداخلية !؟

■ **وزارة المالية والمتقاعدون** مجموعة من المتقاعدين طلبوا من وزارة المالية إعادة إطلاق سلف المتقاعدين لأنهم يأمن الحاجة إليها وعدم انتظار إقرار الموازنة المتقاعدون فيعضهم يدفع أجور المنزل أو قسط سيارة اشتراها للعمل بها لتحسين مستواه المعيشي، المتقاعدون يرجون إطلاق السلفة بإلحاح.

■ **إلى من يهمل الأمر** لم يعد أمراً مستغرباً على أحياء وأزقة منطقة العبيدي انتشار الكلاب السائبة والتي تنتشر بأعداد هائلة وتحتل مساحات واسعة وتقطع الطريق على السكان .أبناء المنطقة يناشدون كل من يستطيع تخليصهم منها ،فقد أصبحوا يعانون من وجودها المستمر وما تسببه من مشاكل جسيمة على حياتهم ،وما يزيد الطين بلة أن الأمر يزداد سوءاً لأن السكان بدأوا يستخدمون السلاح الحي لقتلها ،وهذا بحد ذاته مخالف للقانون وإن سكان المنطقة يؤسو من قدوم من يخلصهم منها ،وهم لا يمتنون أن يستغل الأمر من بعض ضعفاء النفوس لتنفيذ عملياتهم غير القانونية . . والحليم تكفيه الإشارة .

■ **وزارة الكهرباء** بعث مجموعة من سكة محلة ٣٠٢ بشكوى إلى الصحيفة يبنوا فيها انقطاع الكهرباء عن المحلة لعدة أيام بسبب عطل المغذي الخاص بتوليد الكهرباء .السكان قدموا عدة طلببات لتغيير الأسلاك الناقلة للكهرباء بسبب تأكلها وانقطاعها المستمر وتدليها على الأرض

وتلبط الشوارع وليس ترقيعها ،الأمر الآن أصبح لا يحتمل بسبب كثرة تلك الحفريات التي أصبحت مصدر إزعاج مستمر لسائقي السيارات .

■ **أبو نؤاس والحفريات** الشارع الرئيس وتحديدا المقابل لمديرية النجدة النهرية في ليلة وضحاها تم حفره وتركه والأسباب غير معروفة من قبل أمانة بغداد، والغريب إن الحفريات تقع على امتداد الشارع الرئيس .للعلم فقط .

■ **مناشدة إلى وزارة الصحة** بعثت والده الطفل إبراهيم عطا الله علي حمادي مناشدة وتقارير طبية إلى الصحة بينت فيها مرض ابنها وهو يتيم الأب وحالاته الصحية تتدهور يوما بعد يوم كون أن مرضه خطير وعلاجه يتطلب السفر إلى القّـارّج وعلاجه مصاب بالتهاب النسيج الدماغي الشديد مع نوبات صرع متكررة وقلة القدرات الذكائية مع ضهور العصب البصري والسعمي . والدة الطفل تطلب من وزارة الصحة وكل من يستطيع تقديم المساعدة لابنها أن يتصل بالصحيفة للحصول على أرقام الهواتف وتزويدهم

■ **مدينة الحرية** بعث مجموعة من أهالي مدينة الحرية /الشارع التجاري رسالة إلى الصحيفة يبنوا فيها انقطاع الماء المستمر تقريبا عن جميع المحال السكنية ورغم مراجعتهم المجلس البلدي للمدينة لكن الحال كما هو وهم بهذه الشكوى يطلبون النظر بشكواهم التي تكررت عدة مرات عبر الصحف المحلية لكن دون جدوى .

■ **مديرية المرور العامة** أبدى مجموعة من سكان منطقة الغضل في مدينة بغداد استياءهم من تصرفات بعض سائقي الدراجات النارية التي تسبب المضايقة والأذى لأهل المنطقة إضافة إلى الأصوات المنبعثة منها التي تثير القلق للسكان وهم يتجاوزن على الشوارع العامة أيضا ولا تتم محاسبتهم من قبل رجال المرور .

■ **بلدية الكرادة** سكان حي النجاة محلة ٩١٥ بعثوا بشكوى إلى الصحيفة يبنوا فيها معاناتهم المستمرة مع الحفريات المنتشرة في شوارعهم والتي كانت مصدر رزق لمصلحي السيارات بسبب كثرة المطبات التي سببت فقدانهم ويلات السيارات .السكان يطلبون المعالجة السريعة